وقوع ضحايا كثيرة في اصطدامات الحدود بين الصومال والحبشة



السعر ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad אל-אתיחאד

١١ شباط ١٩٦٤
٢٧ رمضان ١٣٨٣
28 שבט 5723
11.2.1964
No, 77 Vol, XX
العدد ٧٧ السنة ال ٢٠

اديس ابابا ـ ما زال القتال مستمرا بين قوات الحبشة والصومال على طول منطقة الحدود بين البلدين . وتقول وكالات الانباء ان عدد القتلى الحبشيين ، منذ بدء القتال ، قد بلغ ٣٥٠ جنديا .. قتل ١٥٠ منهم حينما اصابت قنابل مدافع الهاون الصومالية احد مواقع الجنود الحبشيين بينما تذكر وكالات الانباء ان عدد القتلى الصوماليين قد بلغ ١٤ قتيلا و٣٠ جريحا .

وقد بعث السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ببرقية الى امبراطور الحبشة ، هيلاسلاسي ، ورئيس جمهورية الصومال ، عبد الله عثمان ، يناشدهما فيها وقف القتال فورا والعمل على حل النزاع بالطرق السلمية .

وكانت الاحداث على الحدود قد توترت منذ يوم الجمعة الماضي . ويقول بيان حبشي رسمي ان القوات الصومالية شنت الهجوم على موقعين من مواقع الحدود . بينما اعلن بيان صومالي ان الحبشة قد حشدت قوات على طول الحدود الصومالية لتنفيذ خطة عدوانية على الصومال .

واعلن مندوب الصومال ان بلاده ستطلب انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث قضية الاصطدامات على الحدود . اما الحبشة فقد طلبت انعقاد منظمة الدول الافريقية بصورة عاجلة لبحث الحالة المتدهورة على الحدود بين البلدين .. وقد ابلغت المنظمة الدول الاعضاء بطلب الحبشة هذا .

الانجلو ـ امريكيون يعدون مخططا جديدا لاحتلال قبرص

كلمة الاتحاد

هذا من حق العمال العرب

لن يفاجا احد بقرار زعامة الهستدروت المبائية تعيين مجالس عمال في المدن والمراكز العربية .

فهذه القيادة تحاول حرمان العمال اليهود انفسهم من حق انتخاب هيئات الهستدروت العليا والدنيا وقد نجحت فعلا في تاجيل انتخابات مؤتمر الهستدروت وتعد الان لتاجيلها سنة اخرى .

ولا غرابة .. فهذه القيادة التي وصلت الى القمة ، بالتدجيل والضغط والمناورات قد ابتعدت عن العمال شوطا بعيدا اكثر من اي وقت مضى واصبحت تخاف من ان تتعرض لتجربة الانتخابات .. والاضرابات المتلاحقة التي وقعت باكثريتها بدون موافقة هذه القيادة ، كشفت بوضوح عن الهوة العميقة التي تفصل بين تلك القيادة والعمال .. ولعل قرارها بشان العلاوة المثل الاخير الذي يعرب عن خيانتها للطبقة العاملة وولائها للمستغلين .

ومع هذا فهنالك فرق بين تاجيل انتخابات مؤتمر الهستدروت وعرقلة انتخاب لجان العمال وامر تعيين مجالس العمال في المدن والمراكز العربية .

فالهيئات القائمة في الهستدروت نشات عن طريق الانتخاب .. وبعضها يعكس بين وقت واخر مصالح العاملين .. بل ان الطبقة العاملة نجحت في الانتخابات الاخيرة ، في ايصال نفر من ابنائها الشيوعيين الى الهيئات العليا فكانوا المدافعين عنها وحملة الوية مطالبها وامانيها .

اما في المدن والقرى العربية فقد نصبت القيادة المبائية مسؤولين عن العمال العرب زلما لا تربطهم بالطبقة العاملة رابطة بل هم ماجورون لا يشعرون بمشاعر العمال العرب انما يتحركون باوامر الذين عينوهم .

ويزيد الوضع خطورة ان هذه الزعامة تنتهج حيال العمال العرب سياسة عنصرية تستقيها من سياسة الاضطهاد القومي الرسمية وينفذها اولئك الماجورون .

ولذلك كان وضع العمال العرب بهذا السوء .. ولذلك تدهورت اوضاعهم واشتد استغلالهم وحرموا من الاجور المقررة والشروط الاجتماعية الانسانية .

وعلى هذا الضوء يصبح حرمانهم من حق انتخاب مجالسهم في مدنهم وقراهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المذكرة السوفياتية تربك المستعمرين وتشدد مقاومة الشعب القبرصي .. مكاريوس يميل الى قوة من مجموعة الدول البريطانية ليستبعد الامريكيين .. اوثانت يتشاور .. جونسون وهيوم يبحثان قضية قبرص .

نيويورك ـ **يحتل تحذير رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الدول الغربية من مغبة تدخلها العسكري في قبرص مكان الصدارة في التطورات الجارية الان**

هذا وقد وقع امس المزيد من الاصطدامات التي ادت الى مقتل يوناني والى جرح عدد اخر .

ومنذ ان بعث خروشتشوف برسالته الى الدول الاطلسية وبالتحديد الى بريطانيا والولايات المتحدة يعلن فيها ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال عدوان دول حلف الاطلسي على قبرص .. منذ ذلك الوقت وسياسيو هاتين الدولتين يقومون بنشاط محموم لوضع صيغة جديدة تكتسب الشرعية لاحتلال الجزيرة .. اما الشعب القبرصي فقد شددت المذكرة من مقاومته المؤامرة الاستعمارية .

وقد وصل الان الى اثينا جورج بول وكيل وزارة الخارجية الامريكية يحمل مشروعا معدلا لارسال قوات «دولية» (اطلسية) الى الجزيرة. وبعد ان يقنع المسؤولين اليونانيين سيتوجه الى انقرة لمباحثة المسؤولين هنالك .. وعندئذ سيعرض المشروع على الحكومة القبرصية التي ترفض الاحتلال الاطلسي وتطالب بقوة دولية يشرف عليها مجلس الامن تراقب الهدنة بين القبارصة اليونانيين والاتراك .

ولاحظ المراقبون ان المتامرين الانجلو ـ امريكيين لا يتورعون عن شيء في سعيهم لتحقيق اغراضهم العدوانية .. فما ان اعلن مكاريوس رفض حكومته القوة الاطلسية حتى استعرت الاصطدامات القومية بين الاتراك واليونانيين القبارصة وكان امرا صدر باستئنافها . ولا تزال هذه الاصطدامات تتكرر في نسق معين يتبعها ترحيل العائلات التركية من القرى المشتركة .

ويبدو ان هذا الترحيل يهدف الى تركيز الاتراك في مكان معين ليسهل تنفيذ مؤامرة تقسيم الجزيرة ..

وهكذا تتعدد جوانب المؤامرة الانجلو ـ امريكية فالمبعوث الامريكي جورج بول يزور اثينا وانقرة ليفوز بمباركتهما للمشروع الاستعماري والعناصر الموالية للاستعمار في قبرص تقوم من ناحيتها بتشديد التوتر من ناحية .. واعادة توزيع السكان من ناحية اخرى ..

وخطورة الوضع في ان الحكومة القبرصية لم تلجا حتى الان الى مجلس الامن رسميا ..

ومع هذا فقد تشاور او ثانت سكرتير عام الامم المتحدة مع ممثلي دول مجلس الامن الكبرى : الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدةوبريطانيا وفرنسا بشان الوضع في قبرص . وخلال هذه المشاورات اعرب المندوب السوفياتي عن معارضة حكومته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الحكومة ترحب بخطاب الرئيس جونسون

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي ،في الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي جونسون ، مساء يوم الخميس الماضي في حفلة العشاء التي اقامتها اللجنة الامريكية لمعهد وايزمن، والذي اعلن فيه ان حكومته تجري ابحاثا مع اسرائيل بشان استخدام الطاقة النووية في تحلية المياه وتحويلها الى مياه صالحة للشرب .

وقد اصدرت الحكومة بيانا على اثر جلستها ، اعربت فيه عن ارتياحها لتصريح الرئيس الامريكي واعلنت قيام تعاون امريكي اسرائيلي في مشروعات تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة بواسطة استخدام الطاقة النووية .

وجاء في بيان الحكومة ان على اسرائيل ، اكثر من اي دولة اخرى في العالم ، ان تبذل جهودا لايجاد حل اقتصادي لمشكلة تحلية مياه البحر . واضاف البيان ان مؤسسات في اسرائيل تجري ابحاثا منذ سنوات عديدة .. ومن الطبيعي ان تقيم هذه المؤسسات الصلات مع مؤسسات علمية في العالم عموما وفي امريكا خصوصا ، للتعاون ولتبادل المعلومات .

واضاف البيان ان نتائج هذه الابحاث ستوضع حينما يحين الوقت تحت تصرف دول اخرى في جميع انحاء العالم وخصوصا في الدول الواقعة في هذه المنطقة المتعطشة للمياه

واعلن البيان الاسرائيلي ان استعداد امريكا للتعاون مع اسرائيل في مشروع تحلية المياه ، ذلك الاستعداد الذي اعرب عنه الرئيس جونسون يستحق التقدير الخاص . واعلن البيان ايضا بترحيب اسرائيل باستمرار التعاون مع امريكا وبتوسيعه .

هذا وقد كانت الصحف هنا قد استقبلت بحماس كبير خطاب الرئيس جونسون ، غير ان هذا الحماس ما عتم ان فتر بصورة ملحوظة بعد ان وصلت الى البلاد التعقيبات الامريكية الرسمية على الخطاب فكبار المسؤولين في واشنطن زودوا الصحف الامريكية ببعض التفسيرات للخطاب منها ان جونسون لا ينوي اتخاذ موقف مع هذا الجانب او ذاك في نزاع المياه بين اسرائيل والدول العربية !! وان الخطاب لا علاقة له بتوزيع مياه الاردن او تحويل مجرى نهر الاردن وروافده ! وان امريكا تجري ابحاثا لتحلية مياه البحر في نطاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية للاغراض السلمية ، تلك الوكالة التي تتخذ مركزا لها في جنيف وان دولا كثيرة تشترك في هذه الابحاث وبينها استراليا واكوادور وبريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي وجنوبي افريقيا وهولندا واليونان واسرائيل والمكسيك والسنغال والباكستان وفرنسا وتونس .

اصداء تصريح جونسون في العالم العربي

القاهرة ـ حملت الصحف العربية في مختلف اقطارها على تصريح الرئيس الامريكي جونسون ووصفته بالعداء للشعب العربي .. وفسرت ذلك بقولها انه يؤيد موقف حكومة اسرائيل المعادي للاقطار العربية ..

ولخصت «الاهرام» موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذا التصريح في رسالة عزتها الى مكتبها في الولايات المتحدة .. فكتبت :

● لا بد من مفاعل ضخم لتحويل المياه المالحة لمياه حلوة

● التعاون سيتيح للعلماء الاسرائيليين الاطلاع على اسرار الذرة والتدريب على ضوء اخر تطورات العلوم النووية الامر الذي لا يتوفر للعرب ..

● سيتحول الاورانيوم في المفاعل الضخم اثناء العمل الى بلاتينوم ، وهي المادة التي تستخدم في صنع الاسلحة النووية ، ومن غير المتوقع ان تقذف هذه المادة الى البحر .

واضافت الاهرام ان تصريح جونسون انتهاك للبيان الامريكي في لجنة نزع السلاح في جنيف الذي دعا الى عدم انتقال المعلومات التي تفيد في صنع الاسلحة النووية ..

المارشال مالينوفسكي يقول : اعدنا تنظيم قواتنا ومع هذا لتتخذ اجراءات لمنع الهجوم المفاجىء

موسكو ـ القى وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي خطابا يوم الاحد الماضي هنا اعلن فيه انه قد طرات على تنظيم قوات الاتحاد السوفياتي المسلحة تغييرات بعيدة المدى . فقد بني جيش في اطار جديد بالمرة مزود ومجهز باسلحة استراتيجية .وسلحت وحدات الدفاع المضادة للطيارات عن اطارها الاصلي ونظمت من جديد كوحدة مستقلة . كما اعيد تنظيم القوات البرية والبحرية والجوية .

وقد دعا القائد السوفياتي امم العالم الى ان تتخذ الان في الوقت الذي تنعم فيه بالسلام الخطوات الضرورية لمنع العدوان والهجوم المفاجىء .

وقال المارشال مالينوفسكي ان الحرب المقبلة اذا نشبت ستكون مبارزة عسكرية حاسمة بين الدول ذات النظام الاشتراكي وبين الدول الراسمالية .

واضاف : فحرب عالمية جديدة ستشمل كل القارات وكل المحيطات على الكرة الارضية .وهي ستكون الحرب الاكثر وحشية والاكثر دمارا والاكثر ضراوة التي لا تعرف الانسانية مثيلا لها . ولن يكون للناس مكان يلجاون اليه طلبا للحماية من هجوم نووي .وكل القواعد العسكرية ، كل المدن ، كل المراكز الصناعية ستدمر تدميرا ماحقا ويكسوها الغبار الاشعاعي النووي الذي سيعرقل الحياة العادية طوال زمن كبير في هذه الاماكن .

واستطرد القائد السوفياتي : علينا ان نقرر ان اتجاهات خاطئة فيما يتعلق بوصف الحرب العالمية الاخيرة قد تسربت الى ادابنا . ونددد المارشال مالينوفسكي بافلام معينة وبانتاج ادبي معين على انها تحولت الى اداة تخدم افكار المسالمين وتنشر الذرائع لشجب الحرب بصورة مجردة .

وتساءل مالينوفسكي :فهل من الصحيح وصف الحرب التي خاضها شعبنا كمجرد تجمع من الرعب والالم ؟

واشار الى الاتجاه بالاكثار من الانتاج الادبي في وصف اناس سيئين او اناس فقدوا الضمير .

وقال مالينوفسكي : صحيح ان الحرب قاسية غير انسانية قاتلة ، ولكن الضحايا اولئك الذين يتالمون تغعمهم فكرة عميقة هي انهم اخذوا على عاتقهم تحمل الالم لكي يحافظوا على الاسم الطيب للشعب ولروحه .

وفي خطابه شجب المارشال مالينوفسكي نقل الافكار التي اعرب عنها الكاتب اريك ماريا ريمارك بصورة اتوماتية الى الادب السوفياتي . كما دعا الصحف الى عدم الاكثار من المقالات السطحية والى التزام الدقة في وصف المواضيع الوطنية .

تصريحات عبد الناصر لكرانجا

القاهرة ـ «اننا لا نريد الحرب ولكن اذا شن الجانب الاخر الحرب فعلينا ان نكون على استعداد لمواجهتها» .

هذا ما جاء في تصريح ادلى به الرئيس عبد الناصر لمحرر الجريدة الهندية بلتس كرانجيا

وقال عبد الناصر ان اسرائيل ستشن الحرب على الاقطار العربية عند تحويل روافد نهر الاردن بموجب قرارات مؤتمر الذروة العربي وفي هذه الحالة فستحارب الدول العربية اسرائيل حربا شاملة .

وفي تصريحاته اعتبر عبد الناصر انشاء قيادة عسكرية عربية واحدة اهم قرار اتخذه مؤتمر الذروة العربي.. فمهمة هذه القيادة معرفة طاقة القوات المسلحة العربية وذلك لصد خطر اي هجوم اسرائيلي ..

ووصف عبد الناصر البعث بالفاشية .

انتهت الازمة المفتعلة بقرار امريكي يلزم قاعدة جوانتنامو بسد حاجاتها من المياه

واشنطن ـ انتهت المداولات التي جرت على اعلى مستوى في الولايات المتحدة لمواجهة اجراء كوبا قطع الماء عن القاعدة الامريكية جوانتنامو ، انتهت بقرارين .

● جعل القاعدة تعتمد على مصادرها الذاتية من الماء ..

● الضغط الاقتصادي على كوبا بالزام العمال الكوبيين الذين يعملون في القاعدة ، بشراء ما يحتاجون اليه من البضائع من مخازن القاعدة على اعتبار ان ذلك يقلص اموال كوبا الصعبة (الدولار) .

بدء الازمة

وقد بدات الازمة في العلاقات بين القطرين حين اعتقلت السلطات الامريكية سفن صيد كوبية خرقت على حد زعمها مياه الولايات المتحدة الاقليمية

ولم تجد مطالبة كوبا باطلاق سراح السفن والصيادين على اعتبار ان التيار جرف السفن الى مياه الولايات المتحدة الاقليمية وكان الخرق ـ اذا وقع خطا .. فالمسؤولون اتهموا الصيادين بتعمد الخرق واصروا على احتجاز السفن واعتقال الصيادين .. وردا على العدوان الامريكي قطعت كوبا الماء عن القاعدة .. ولم يكن القطع تاما اذ اسالت كوبا الماء ساعة يوميا لسد حاجات القاعدة الحيوية

وبدات على الاثر الصحف الرجعية في الولايات المتحدة حملة التهويش والتحريض ودعا المتطلع الى ترشيح الحزب الجمهوري جولدوتر الى شن الحرب على كوبا ..

ونشا جو متوتر .. واكثرت الاذاعات الحديث عن اجتماعات الرئيس جونسون وكبار الوزراء لبحث الوضع .. وانتهت المداولات بهذا الشكل المذكور اعلاه .. والفضل في ذلك لرجحان قوة المعسكر الاشتراكي والشعوب .

وقد بدات السفن الامريكية تحمل الماء الى القاعدة واتخذت القاعدة اجراءات لتحويل مياه البحر الى مياه صالحة للشرب

كوبا تقرر

وردا على وزير الخارجية الامريكي الذي اعلن ان كوبا تضغط لاجبار الولايات المتحدة على التخلي عن قاعدتها قال رئيس الجمهورية اوسفولدو دورتيكوس ان كوبا ستطالب باخلاء القاعدة الامريكية في الوقت الملائم لها .

قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وفرموزا

مكتب الاتحاد ـ اذاعت وكالات الانباء ان فرموزا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة فرنسا احتجاجا على اعتراف الاخيرة بحكومة الصين الشعبية .

بذكرى الانقلاب البعثي حكام العراق احتفلوا

بغداد ـ اكد حكام العراق باحتفالهم بمرور سنة على انقلاب ٨ شباط البعثي الفاشي انهم لا ينوون تغيير سياسة الانقلاب المشؤوم جذريا على الرغم من انهم قاموا بانقلاب ١٨ تشرين الثاني للاطاحة بالحكم البعثي الدموي .

واثناء الاحتفال صرح عبد السلام عارف رئيس الجمهورية ان الشعب سئم الاحكام العسكرية وان الحكومة ستلغيها قريبا . (وحتى «تلغيها» تواصل هذه المحاكم اصدار الاحكام القاسية على الشيوعيين والدمقراطيين) .

انشاء شركة نفط وطنية

وبمناسبة هذا «الاحتفال» اعلن وزير النفط قيام شركة نفط وطنية تنقب عن النفط وتستخرجه في المناطق التي حررها قانون عبد الكريم قاسم من امتياز الشركات الاحتكارية .. وقال الوزير ان الشركة لا تنوي تاميم شركة النفط الاحتكارية (الامريكية ـ البريطانية) العاملة في العراق والتي تسيطر على ثروته ..

وزير الاقتصاد

وقد اشترك في الاحتفال وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة احمد زندو الذي يزور العراق لتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الذي وقع في المرحلة الاولى التي تلت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .

الوف المتظاهرون يؤيدون طرد الاساتذة الامريكيين والغربيين من جامعة غانا والبلاد

اكرا ـ بمظاهرة جبارة اعرب الوف المواطنين وجلهم من الطلاب ، عن تاييدهم طرد الحكومة ٦ من الاساتذة الاجانب لنشاطهم التخريبي المعادي للدولة .

والاساتذة هم ٤ امريكيين وبريطاني وفرنسي ..

وقد ندد المتظاهرون بالمخربين المثقفين وهتفوا ايها المخبولون اذهبوا الى بيوتكم .

وتوجه المتظاهرون الى مقر الجامعة حيث خاطبهم رئيس الجامعة واعلن ان الادارة ستدشن فرع المواطنة حيث سيتلقى الطلاب ايديولوجية حزب مؤتمر الشعب .. وهو الحزب الذي ينتمي اليه رئيس الجمهورية ورجال الحكومة ..

هذا واحتجت الولايات المتحدة بشدة على هذا الاجراء

وكانت الجماهير قبل ذلك قد تظاهرت في الاسبوع الماضي احتجاجا على اشتراك الولايات المتحدة في المؤامرات لاغتيال الرئيس نيكروما .. انذاك انزل المتظاهرون العلم الامريكي عن دار السفارة الامريكية .. وعندئذ احتجت الولايات المتحدة كذلك .

رئيس اركان الجيش الكونغوي يفقد حياته اثناء المعارك مع الانصار

ليوبلدفيل ـ فقد رئيس اركان الحرب الكونغوي الكولونيل ايبا حياته اثناء اصطدام جرى بين قوات الجيش الكونغوي والانصار الوطنيين الذين يعملون في ولاية كويلو .

وقد اتسع نطاق اعمال الانصار وتقودهم حركة الشبيبة الامينة لمبادىء لومومبا حتى اصبح من الصعب على القوات المركزية البقاء ..

وقد زار الولاية القائد العام موبوتو ليتفقد احوال الجيش فوجد ان الازمة تعمقت ووضع قواته يتدهور ..

سدني ـ اصطدمت مدمرة استرالية على ظهرها ٣٥٠ بحارا باحدى حاملات الطيارات ذات حمولة ١٩ الف طن وذلك على بعد ٢٩٠ كيلو متر من شاطىء استراليا الجنوبي . وقد غرقت المدمرة بينما اصيبت حاملة الطيارات بعطب شديد . . واعلن ان كثيرين من بحارة المدمرة قد غرقوا

اطباء الناصرة يتحدثون عن فجيعة الحصبة

خلال مقابلات صحفية اجرتها سميرة خوري

على اثر تفشي مرض الحصبة في قرى الجليل الغربي وموت حوالي ٤٠ طفلا نتيجة لذلك قامت سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة ـ سميرة خوري ـ بزيارة عدد من الاطباء الموجودين في الناصرة واستطلعت رايهم حول هذا المرض وسبب الوفاة منه وطرق معالجته .

الاطباء الذين قابلتهم هم : جبران عطا الله ، عزيز السروجي ، الياس السروجي ، رشيد سليم .

اسباب فجيعة الحصبة

وفسر هؤلاء الاطباء سبب موت هذا العدد الكبير من الاطفال العرب بعد اصابتهم بمرض الحصبة تفسيرات متشابهة وكلها تشير من طرف خفي او بكل وضوح الى اهمال السلطات في معالجة هذا المرض والى تركها القرى العربية بدون عناية صحية كافية وتطوير عمراني .

فالدكتور جبران عطا الله قال :

هنالك اهمال في عرض هؤلاء الاطفال على الاطباء في الوقت المناسب او حملهم الى مكان فيه عيادة او مستشفى . وبالطبع فان عدم وجود مواصلات وعيادة طبية وتليفون ـ اي وسائل الاسعاف ـ ساعد على الوفاة .

وقال الدكتور عزيز السروجي :

يجوز ان هنالك اهمالا من الاهل لعدم حملهم المرضى الى المستشفيات المؤهلة لاستقبال المرضى بالحصبة ، اذ ليس كل المستشفيات تقبل المصابين بهذا المرض . لقد سمعت ان الثلوج في هذه الفترة عزلت هذه القرى ومنعت الاهل من اخذ الاولاد الى المستشفى خصوصا وان الطرق غير معبدة .

وقال الدكتور الياس سروجي :

ان عدم حصول هؤلاء الاطفال على المعالجة هو السبب في موتهم هنالك عدم اهتمام من الاهل للحصول على العلاج لعدم اقتناعهم بان الحصبة هي داء يجب ان يعالج . ان وجود العيادة الطبية والطبيب في القرية يخفف الكوارث .

واضاف الدكتور الياس سروجي :

ان من الممكن تفادي الكوارث قبل ان تقع وذلك :

● باقامة مراكز صحية مجهزة يقوم بادارتها اناس اكفاء وممرضات مدربات ، وتقوم مكاتب الصحة الاقليمية التابعة لوزارة الصحة بمراقبتها مراقبة طبية تامة .

تغيير جنس اي طفل يقل عمره عن عامين !

لندن ـ اعلن طبيبان بريطانيان ان من الممكن تغيير جنس اي طفل قبل ان يتم عامين من عمره : وقالا انه قد اجريت بالفعل ٢٠ عملية من هذا النوع نجح فيها تغيير جنس الطفل تماما .

وقد نشر الطبيبان ـ وهما من اساتذة امراض الاطفال في جامعة شيفيلد ـ هذا الراي في صحيفة «لانست» الطبية البريطانية وقالا : احيانا تخطىء الطبيعة في اختيار الجنس المناسب للطفل منذ ولادته ، وعندئذ تستطيع الجراحة تعديل جنس الطفل في الفترة التي يتراوح فيها عمره بين عام ونصف وعامين . وهذه الجراحة تجري بطريقة اسهل من جراحات تغيير الجنس للبالغين .

● واذا تم تحسين حالة القرية العربية عن طريق تعبيد الطرق وتزويدها بالتليفون والماء والكهرباء وغير ذلك .

ودعا الدكتور الياس سروجي **الى الاكثار من الارشاد الصحي والنشر اكثر عن طريق اجهزة الاعلام كالراديو والصحف ثم عن طريق المعلمات والمعلمين في المدارس باقامة المحاضرات لاولياء الطلاب .**

كذلك دعا الى **اقامة مراكز** لرعاية الام والطفل في هذه القرى لارشاد الامهات .

اما الدكتور الناشيء رشيد سليم فقد قال :

هنالك عدة اسباب ادت الى هذه النتيجة :

● ان الحصبة لم تظهر فقط في المحيط العربي بل ظهرت قبل ذلك في المحيط اليهودي وبصورة منتشرة اكثر . وظهرت وفيات كذلك في المحيط اليهودي ولكنها كانت قليلة جدا بالنسبة للمحيط العربي مع ان الذين اصيبوا بهذا المرض في المحيط اليهودي هم اضعاف الذين اصيبوا به في المحيط العربي . وسبب ذلك واضح جدا :

في كل مستوطنة يهودية مهما كان عدد سكانها ، من ٥٠ نفرا فما فوق يوجد مركز لرعاية الام والطفل مع ممرضة دائمة ومركز لعيادة المرضى يزوره الطبيب عدة ايام في الاسبوع او كل ايام الاسبوع خصوصا اذا كان يسكن في المستوطنة نفسها .

اما القرى العربية فان ٧٥ بالمئة منها تنقصها المراكز الصحية لرعاية الام والطفل ، والعيادات التابعة لصندوق المرضى . واذا وجدت هذه العيادات والمراكز ففي اغلب الاحيان لا توجد فيها ممرضة دائمة . والطبيب يزور القرية مرة او مرتين في الاسبوع فقط

وبمعنى اخر فان القرى العربية في حالة يرثى لها من جميع النواحي وعلى الاخص الناحية الصحية . وهي ما زالت تعيش في القرن التاسع عشر على الرغم من التقدم السريع في علم الطب .

ان هذا الوضع منع عرض الاطفال المرضى على الاطباء والمراكز الصحية .

ان بعد هذه القرى عن الاطباء والمستشفيات وعدم وجود مجالس محلية تهتم بالامر وعدم وجود شوارع مناسبة تساعد على السفر ووسائل سير منظمة كل ذلك منع **الاهالي** من حمل اطفالهم الى الاطباء .

ان زيارة الطبيب في حالة كهذه تكلفهم مبالغ كبيرة .

وباختصار ان الحكومة هي المسؤول الاول عن وقوع هذه الحوادث لاهمالها المتزايد لقرانا العربية من جميع النواحي الصحية والاجتماعية .. ومهما حاول المسؤولون ارجاع الاسباب الى احوال الطقس وعقلية الاهالي فلن يستطيعوا ان يتهربوا من مسؤوليتهم الكاملة .

مرض الحصبة

اما اجوبة هؤلاء الاطباء حول مرض الحصبة نفسه فتعطينا صورة واضحة عن هذا المرض واري من الضروري اطلاع القراء عليها لفائدتها .

قال الدكتور جبران عطا الله :

«الحصبة نوع من الفيروس ينتقل مثل الرشح بواسطة الرذاذ والخطر او الموت يتسببان عن المضاعفات التي تعقب المرض كالنزلة الصدرية .. التهاب الاذنين .. التهاب التجاويف الهوائية ثم التهاب الكلي .

وهي في حالات نادرة تنتقل الى الدماغ وتسبب نوعا من المرض يسمى انسفليتس (التهاب المخ) .

ان مسببات الموت في اكثر الحالات هي النزلة الصدرية التي تاتي نتيجة الحصبة

واهم شيء يجب ان يعرفه الاهالي ان هذا المرض كاي مرض اخر من انواع النزولات يعالج ويشفى منه المريض . لذلك يجب عرض المريض على الطبيب حال اصابته به .

ونحن نشعر بان الاعتقاد السائد بان الحصبة مرض لا يحتاج الى طبيب او دواء ويجب ان يحفظ المريض في البيت فقط هو اعتقاد خاطىء .. كذلك فان نظرية حصر المريض بالحصبة وتدفئته اكثر من اللازم وعدم ادخال الهواء النقي الى الغرفة نظرية مغلوطة فيجب التهوية» .

وقال الدكتور الياس سروجي :

«مرض الحصبة معدي . ويتسبب عن جراثيم من نوع فيروس . وهو ينتشر عادة بصورة اوبئة ويصيب الاطفال .. وبعد الاصابة يحصل الجسم على مناعة تدوم مدى الحياة .

ان الفكرة السائدة عند اغلب الامهات ان الحصبة مرض لا يفهمه الاطباء وهو من اختصاص العجائز !

والحصبة مرض ليس خطرا . والمضاعفات التي تسبب الوفيات هي التهاب الرئتين ، التهاب الاذنين ، الاذن الوسطى ، الالتهابات الجلدية ، الديزنتري (التهاب الامعاء) .

وقد قلت نسبة الوفيات بهذا المرض بعد شعور الناس باهمية الطب وطلبهم العلاج بصورة سريعة ، وبعد تقدم الطب بالنسبة لعلاج المضاعفات وايجاد الادوية المضادة للالتهابات» .

اما الدكتور سليم رشيد فقال :

هنالك امراض تصيب الانسان وهو في سن الصغر وتسببها كائنات تسمى الفيروس . والفيروس حي ميت ! فاذا وجد في خلايا حية ـ كخلايا الانسان ـ فهو حي وفعال . بينما اذا كان خارج الخلايا الحية في الهواء فهو ميت غير فعال . ولكن اذا انتقل من الهواء الى الانسان يصبح حيا . وهو صغير جدا ، اصغر بكثير من الميكروبات او الجراثيم .

من الامراض التي تصيب الصغار : الحصبة الالمانية ، جدري الماء ، والدغام وغيرها

وهذه الامراض لا تسبب اضرارا للانسان . ولكن تعقيداتها تسبب عادة خطرا للطفل وكثيرا ما تسبب الموت اذا لم تعالج .

وهذه الامراض تكون صعبة في سن ستة اشهر وسنة وبعد سن الرابعة عشرة وهي بسيطة او خفيفة بين السنة والعشر سنوات . ولا يصاب بها الطفل عادة قبل ستة اشهر للمناعة التي يكتسبها من الام . ومن دلائلها الاولية (قبل ظهور الحبوب الحمراء العارض الاساسي) اصابة الطفل بارتفاع في درجة الحرارة والتهاب بسيط في العينين واحيانا التهاب في جهاز التنفس الاعلى كالرشح . واهمها ظهور نقط بيضاء بقطر نصف مليمتر تقريبا على سطح احمر في الفك العلوي من الفم مقابل الضرس الثاني (الطاحون) من كلا الجهتين .

ومن اهم التعقيدات الناتجة عن الحصبة التي انتشرت هذه السنة النزلة الصدرية وكذلك ما يسمى بالمناجيد والتهاب المخ .

واكثر حوادث الحصبة التي ظهرت هذه السنة تعقدت بالنزلة الصدرية . والنزلة الصدرية في هذه الحالة تنتج عن الفيروس نفسه الذي سبب الحصبة او عن جراثيم ثانوية .

والنزلة الصدرية يمكن ان تاتي في بداية المرض وحتى قبل ظهور البقع الحمراء او قبل اختفائها وربما بعد زوالها .. فيصاب الطفل بارتفاع درجة الحرارة والقحة وصعوبة التنفس ويصبح ازرق اللون احيانا وان لم تعالج هذه التعقيدات الناتجة عن الحصبة في البيت اذا كانت خفيفة او في المستشفى اذا كانت صعبة تكون نسبة الوفاة كبيرة .

بنما ليست مزرعة امريكية

اخفقت محاولات الولايات المتحدة في اخضاع الحكومة البنمية لارادتها .. والحكومة البنمية تصر على اعادة النظر في المعاهدة التي تخول الولايات المتحدة السيطرة على قناة بنما والمنطقة المجاوره لها على الجانبين .. وقد دعت الولايات المتحدة الى دورة استثنائية لمنظمة دول امريكا لبحث القضية ولكن بنما ترفض الاشتراك في هذه الدورة او اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة حتى تقبل الولايات المتحدة اعادة التطرق المعاهدة ..

وفي الاسبوع الماضي انتشرت شائعة انقلاب يزمع العسكريون في بنما القيام به للاطاحة بالحكومة الحالية .. وسرعان ما اذاعت الصحافة العالمية والبنمية ان واشنطن تنشر شائعات الانقلاب للضغط على حكومة بنما

والصورة تبين الطلاب البنميين يتظاهرون وقد حملوا شعارا جاء فيه : بنما ليست مزرعة امريكية بل دولة حرة وذات سيادة .

مؤتمر «اجهزة فلسطين» يقرر الاحتجاج على تهويد الجليل ..

اوصى اجتماع «اجهزة فلسطين» الذي عقد دورته الاخيرة في القاهرة طوال الاسبوع الماضي ، وحضره ممثلون عن كل الدول العربية كما حضره احمد الشقيري مندوبا عن عرب فلسطين ـ اوصى بتقديم شكوى على اسرائيل الى هيئة الامم المتحدة لوضعها مشروعا لتهويد الجليل . كذلك اوصى المؤتمر بمقاطعة المؤتمرات المنطقية التي تشترك فيها اسرائيل ، وبدعوة ممثلي الدول العربية في لجان الهدنة المشتركة مع اسرائيل (مصر ، سوريا ، الاردن ، لبنان) الى اجتماع يعقد خلال هذا الشهر في العاصمة الاردنية .

وكان هذا المؤتمر الذي عقد في نطاق الجامعة العربية وهو المؤتمر السابع من نوعه ، قد ندد بشدة بالسياسة الامريكية التي اعلنها نائب وزير الخارجية الامريكي ، الكسيس جونسون ، بخصوص منطقة الشرق الاوسط واعلن ان الدول العربية تاخذ على عاتقها ، كل دولة على حدة ، وكلها مجتمعة ، الدفاع عن نفسها في نطاق منظماتها المنطقية وبموجب ميثاق الضمان الجماعي وميثاق هيئة الامم المتحدة .

وبحث المؤتمر ايضا علاقات اسرائيل الوثيقة مع دول مختلفة وقدم التواصي الى وزراء خارجية الدول العربية (الذين هم على وشك القيام بجولة دعائية في مختلف انحاء العالم) حول كيفية احباط محاولات اسرائيل التسلل الى هذه الدول .

كذلك قرر المؤتمر اقامة علاقات قوية مع الدول النامية وتقوية روابطها الاقتصادية معها ، وذلك للقضاء على النفوذ الاسرائيلي فيها .

وقرر المؤتمر ايضا مراقبة الهجرة اليهودية الى اسرائيل على اعتبار انها «عمل عدواني يقوي الحركة الصهيونية التي تسعى الى التوسع على حساب العرب» .

وجميع هذه التواصي ستقدم الى مؤتمر الذروة العربي القادم والى مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في ٣١ اذار القادم .

العالم الذي نعيش فيه

حكم على مؤلفة

حكمت محكمة ايطالية على الكاتبة لينا اوغستي ، بالسجن اربعة شهور وبغرامة اربعين الف ليبرته لمساسها «بالتواضع» في كتابها الاول «جورجينا» ، الذي كتبته قبل ست سنوات عندما كانت في الثامنة عشرة وبطلة القصة هي فتاة غير «مهذبة» في بلدة ايطالية تزوجت من شيخ ابعدها عن الطريق المستقيم .

والطريف ان المؤلفة تطلقت من زوجها بعد نشرها الكتاب .

وحكم على مصدري الكتاب بالسجن سبعة اشهر ، وبغرامة ٧٠ الف ليبرته .

البرد في حديقة الحيوانات

مات اكثر من مئة وخمسين طائرا من الطيور النادرة بسبب البرد ، على الرغم من اتخاذ كل الاحتياطات لمنع تاثير هبوط الحرارة عليها ، في حديقة الحيوانات في القاهرة

وقدمت ادارة الحديقة لحيواناتها وجبة مضاعفة لتمكن الحيوانات من تحمل البرد الشديد غير الاعتيادي الذي مرت به القاهرة في الاسبوع الماضي .

بعد خمس سنوات على انقلاب السودان

في كانون الاول عام ١٩٦٣ مرت خمس سنوات على الانقلاب العسكري في السودان . وقد نشرت مجلة قضايا الاشتراكية والسلام مقالا في هذه المناسبة ، كتبه المناضل السوداني ي. مصطفى ، ونحن ننقل الى قراء الاتحاد هذا المقال القصير لانه يوضح ماهية الحكم في السودان وملامح المعركة الدائرة هناك اليوم .

مرت خمس سنوات على الانقلاب العسكري لعام ١٩٥٨ الذي اقام ديكتاتورية عسكرية سافرة في السودان . ومنذ ذلك الوقت والشعب يعيش في ظل الاحكام العسكرية ، محروما من حقوقه الاولية : حرية الكلام والتظاهر ، وحق الاضراب والتنظيم . لقد حظرت الصحف التقدمية وهددت السلطات صحفاكبيرة بالعقوبات الادارية . وفرقت المظاهرات السلمية بوحشية .

ولم ينس الشعب حوادث ٢٢ اب عام ١٩٦١ حين اطلق البوليس النار على مهرجان ديني تقليدي وقتل ٣١ شخصا . لقد حكمت المحاكم العسكرية على عشرات الشيوعيين والقادة النقابيين والضباط والطلاب بمدد سجن مختلفة وبعضهم بالسجن مدى الحياة .. وشنق خمسة ضباط وطنيين .

ولا يمر يوم لا يلاحق فيه البوليس المواطنين ويعتقلهم . وعشية ذكرى «الثورة» (هكذا يسمي حكام السودان انقلابهم العسكري) اعتقلت السلطات الشيوعيين والقادة النقابيين والطلاب وزجتهم بالسجن .

وفي تشرين الاول حكمت محكمة الخرطوم العليا على محمد محمود وكلين احمد بالسجن لمدة سبع سنوات على الاول .. وست سنوات على الثاني بتهمة «النشاط الشيوعي» . وقد اعلن هذان الوطنيان بفخر انهما عضوا الحزب الشيوعي الذي يستمر في النضال دفاعا عن الشعب ومن اجل استقلال البلاد على الرغم من حظره .

لقد اعتبر المنشور الشيوعي الذي كان في حوزتهما شاهدا على «التهمة» الا انه كان شاهدا على نضالهما المثابر ضد الاستعمار الجديد ومن اجل رفاهية الشعب في السودان . ان الوطنيين الذين يحاربون من اجل الاستقلال القومي الحقيقي والدمقراطية ورفاهية الشعب يقذفون وراء القضبان الحديدية بينما يتمتع وكلاء الاستعمار والمضاربون والمستغلون من مختلف الانواع بالحرية .

وقد بدا الشعب يرى حقيقة الحكم الرجعي على الرغم من سيل الدعاية الديماجوجية . ولم تتمكن الاذناب المحلية من تحطيم الحزب الشيوعي والحركة الدمقراطية التي ينتسب اليها الشعب العامل باعداد متزايدة . ويدرك الشعب ان مكافحة الاستعمار الجديد جزء من النضال من اجل الدمقراطية .

والموقف الصلب الذي وقفه الشيوعيون ، على الرغم من الارهاب ، يلهم الشعب بالقيام باعمال من اجل حريته الحقيقية والحكم الدمقراطي . واضراب عمال السكة الحديدية العام في عامي ١٩٥٩ و١٩٥٦ والاضرابات الاخرى العديدة وكفاحات الفلاحين واضرابات الطلاب ومظاهراتهم ، وغيرهذه من اشكال الاحتجاج ، تعرب عن النضال الذي يشنه شعبنا دفاعا عن حقوقه الدمقراطية .

وهذه الكفاحات اضطرت الحكومة الى التنازل ، واجبرتها مثلا على ان تسمح بالتنظيم النقابي واطلاق سراح عدد من القادة السياسيين والنقابيين واجراء انتخابات بشكل او باخر لبعض المجالس المحلية والمركزية ومع هذا فمن الصعب وصف هذه الهيئات بالدمقراطية

ولكن الشعب يواصل كفاحه فعلى الرغم من حضور مراقبين عن الحكومة ، دعا مؤتمر النقابات ، الذي عقد في الخرطوم في تشرين الاول (١٩٦٣) الى انهاء الاحكام العسكرية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والى منح الحريات النقابية التامة وحرية الصحافة والى اقامة نظام دمقراطي حقيقي .

وتؤيد القوى الوطنية هذه المطالب تايدا واسعا . ويختبر الحكم الديكتاتوري الرجعي ازمة سياسية حادة تهزاسسه ولا شك في ان نضال شعبنا المتزايد ، الذي يتمتع بتاييد القوى الدمقراطية في العالم باسره ، سيحبط ، في نهاية المطاف خطط الاستعماريين الذين يسعون الى تحويل بلادنا الى قاعدة للاستعمار الجديد في افريقيا .

تقارير الاطباء تؤثر

انخفض شراء علب السجائر في الولايات المتحدة في اعقاب البيان الذي اصدرته لجنة مكافحة السرطان

بوابة الدموع

شعر : طارق عون الله
الناصرة

★

«اكتب للذين يغطون في سبات عميق لعلهم يستيقظون ويسيرون معنا نحو النور
طارق»

★

الضحك يسرع في خطاه
والدمع سوف يدركه
الوقت من ذهب
هيا ابدا وا
ـ «ما الحال في الخيام» ؟
ـ «الناس عندنا حطام»
فالجوع والظلام
والبرد والايام
والموت للذين يسالون :
«الى متى .. تهون»
وانتم ؟
ـ «الحكم الطغام عندنا
والاجدل(١) القوي
ياكل العصفور
والرب عندنا لئيم
يكره العرب
ويضرب الذين يسالون ..
ويصرخون ، ـ
«نريد لجنة» ..
لتعرف الجناة
لتعرف الذين يقتلون
اطفالنا على الحدود
لتعرف الذين يسلبون ـ
ارضنا .. ارض الجدود
ويفرضون الف حكم ..
على الذين يسالون»

★ ★

ما الذي حدث ؟
ربع ساعة مضت ..
والوقت من ذهب ..
والجند يصرخون : ـ
ـ «كفى بكاء
كفى دموع
الوقت للذين بعدكم»
وابتسم اليك يا سمر
وانت تصرخين : ـ
كفى دموع ؟
امركم .
لكن لنا سؤال : ـ
متى .. متى الرجوع ؟»

(١) الصقر

ام وابنتها

قالت ام فرنسوا ساغان لابنتها : عند ما كنت في سنك ، منعني اهلي من مطالعة كتب من نوع الكتب التي تكتبينها الان .

روح الانام

يقظـة الضمير لحظـة ..
او يقظة لم تمس الوعي ..

كان الاسبوع الفائت غريبا .. غريبا وثمينا في وقت واحد غريبا لان عددا كبير من دعاة السلطات ودعائمها اضطروا الى انتقاد الحكومة بمرارة .. وثمينا لغزارة هذا الانتقـاد.. وشمولـه ..

والظاهرة الاولى صدرت عن داعيين عريقين في الدعاية نصبا انفسهما مدافعين عن «القومية» الدرزية ونذرا قلميهما لحفر خندق بينها وبين سائر الطوائف التي تؤلف الشعب العربي في هذه البلاد ..

والظاهرة الثانية صدرت عن نواب المباي العرب الذين اضطروا الى التعبير عن لواعج الفلاحين والمثقفين العرب ..

* *

وكيف تجلت الظاهرة الاولى ؟

كتب سلمان حمود فلاح(١) في منبر الدروز وقد هزته فجيعة الحصبة في القرى العربية كسرى ويانوح وكفر سميع «نكاد لا نصدق ما سمعناه .. عشرات الاطفال الدروز لاقوا حتفهم .. ايمكن ذلك .. اين اطباؤنا ؟ اين صندوق المرض»،

وبعد ان يصف الضجة الصحفية يقول :

«وتساءلت جميعها كيف يمكن ان تبقى اربع قرى درزية وكانهـا لا تعيش في هذه الدولة .. اربع قرى تحيا كمـا كانت تحيا قبل خمسين عاما ، اي زمن الاتراك» ..

ويستطرد :

«كل هذه القرى تجاهلتها الحكومة خلال سنوات طويلة مضت ولا تزال تتجاهلها» ..

ويتهم السلطات بقصور شنيع ويترحـم على حكومـة الانتداب فيكتب :

«ورغم ذلك فنحن نعتقد ان دائرة الصحة لم تقم بواجبها كما يجب .. ففي زمن الانتداب كانت الدائرة ترسل مندوبيها لفحص شروط النظافة في القرى .. وتعاقـب المخالفين .. واليوم لا هذا ولا ذاك .. لا محافظة على شروط النظافـة والصحة .. ولا مقاومة للافات والحشرات قبل استفحالها».

ويطلب في نهاية كلمته من الحكومة ان تجبر بعد الكسر وهي لم تجبر قبل الكسر .

وفي العدد ذاته كتب الداعية الثاني شفيق اديب منصور، تحت عنوان «وقفة على نكبة المثلـث الدرزي» ، يتالم على الاطفال الذين ذهبوا ضحية الداء الوبيل ويسـال : على من تقع مسؤولية ما حدث في مثلث القرى الدرزية ؟

ويجيب : اننا مع ايماننا العميق بالقضاء والقدر وباليوم الاخر الا اننا لا يمكن ان نتجاهل تقصير الدوائر الحكوميـة جميعها تجاه هذه القرى بكل ما تنطوي عليه كلمة تقصير من معـان ..

ويسال بعد ان يدعو مواطني القرى المذكورة الى التعاون والاهتمام بمصالحهم : هل قام موظفو مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية باية زيارة لهذه القرى لاستطلاع احوال مواطنيها عن كثب ؟ هل حاولت وزارة الداخلية الجمع بين هذه القرى في مجلس منطقي موحد يعمل على تقدمهـا وازدهارهـا ..

* *

وتعليقنا على الظاهرة الاولى ..

حسن ان يستيقظ ضمير سلمان حمود فلاح الطائفي فيعتب على السلطات ويؤنبها . ولكن المؤلم انه ابقى وعيـه في ثلاجـة .. فهو لم ير بعد ان ترك القرى الدرزية المذكورة كما كانت عليه زمن الاتراك لم يكن من قبيل المصادفة فهـو نتيجة سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية .. وهو لـم ير بعد القرى العربية الكثيرة التي خلفها التطور الحضاري وراءه نتيجة لهذه السياسة الغادرة .. حتى تلك القرى التي مسهـا بعض التطور مسها ببطء كبـير وبفضل كفـاح مثابر شديد .. واموال جمعها السكان بانفسهم ..

فمتى سيقتنع هو وزميله شفيق اديب منصور بسخف الدعوة الى «القومية» الدرزية وخدمـة سياسة السلطات العنصرية التي تهدف الى تجزأة الشعب العربي بفصل الطائفة الدرزية عنه .. وعن النضال الشعبي لابطـال السياسـة العنصرية الخطرة ؟

* *

وكيف تجلت الظاهرة الثانية ؟

تجلت حين وقف نواب المباي العرب يشتركون في مناقشة ميزانية وزارة الزراعـة ..

كتبت اليوم(٢) :

«ثـم استعرض (النائب ذياب عبيد) بعض المشاكـل واهمها مشكلة قلة الارض الزراعيـة لدى المواطنين العرب ومشكلة مياه الري التي تعاني من قلتها الزراعة العربية .. واختتم كلمته طالبا الى الوزير زيادة كمية المياه المخصصة لري المزارعين العرب وزيادة القروض طويلة الامد وزيادة التعويضات عن خسائر الجفاف والافات الزراعيـة وزيادة عدد المرشدين ..»

واضافت تلخص كلمة النائب احمد كامل الضاهر فذكرت انه ابدى بعض الملاحظات «ومنها المطالبة بحماية المحصولات المحلية وخاصة الحبوب .. وطلب الى الوزير منح مجلس تصريف الزيتون الصلاحيات اللازمة لتحسين اوضاع مزارعي الزيتون .. كذلك نوه بان زراعة التبغ تحتاج الى عناية زائدة والى رفع اسعار هذا المحصول الرئيسي في القرى العربية» ..

* *

وتعليقنا على الظاهرة الثانية :

نشرت «اليوم» هذا العرض تحت عنوان «النواب العرب (المقصود نواب المباي العرب) يشيدون بالمساعدة للمحيـط العربي» وبذلك ارادت ان تبدد قيمة انتقاد اولئك النواب المر. ولكن من مكنها من ذلك ؟ النائبان نفسهما . فهمـا استهـلا كلماتهما بالتسبيح بحمد السلطات وانهياها بالروح ذاتهـا بدون تحديد اسباب قلة الارض .. وقلـة مياه الري .. وانخفاض اسعار الزيت والتبغ والمحصولات العربية ..

ومن حق المرء ان يتساءل بعد قراءة هذا الانتقاد : علام شكر النائبان السلطات . ولماذا اشادا بمساعدتها ؟

* *

وتعليقنا على الظاهرتين ..

نكبة القرى باطفالها .. وجوع الارض وقلـة المياه .. وتدهور الزراعة العربية .. وسد ابواب الرزق امام المثقفين. واهمال العمال الذين يعملون في ضواحي تل ابيب ومنطقتها كلها ترجع الى سياسة الاضطهاد القومي ..

وسكوت هؤلاء الدعاة عن هذه السياسة هو الذي ساعد السلطات على التمادي فيها الى هذا الحد .. ومدحهم هذه السياسة وتجميلها هو الذي مكن السلطات من تهدئة الراي العام الاسرائيلي في كل مرة يستيقظ فيها على نضال الجماهير الشعبية بقيادة الشيوعيين .

ولهذا فهم يتحملون قسطا من هذه السياسة وذيولهـا المدمرة .. فلو صرخ النواب المبائيون العرب مع الشعـب العربي والقوى اليهودية الدمقراطية في وجه السلطات : كفوا عن سياسة الاضطهاد القومي .. اوقفوا سلب الاراضي .. ارفعوا الحصار عن القرى العربية لمـا كان في وسع السلطات ان تستخدمهم شواهد على مساعداتها وحسن نواياها .. وتضلل بهم الراي العام الاسرائيلي ..

فجيعة الحصبة ايقظت بعض الضمائر .. وجوع الارض انعكس في بعض النفوس .. ولكن شتان بين يقظة الضمـير لحظة .. ووعي المرء النضالي .. وهؤلاء الدعاة استيقظ ضميرهم لحظةولم يمس ذلك وعيهم..ولو مس وعيهم لاجرى انقلابا في تفكيرهم ولما عاد سلمان حمود فلاح يوم الجمعـة يساعد السلطات على تضليل الجماهير ويكتب عن اضافـة عشرين مليون ليرة لميزانية التطوير .. وهو الذي عليـه ان يعرف بوصفه مراسل «اليوم» البرلماني ان هذه الميزانيـة تقررت في العام الفائت .. وانها ميزانية نصفها قروض تدفعها الجماهير ..ونصفها اسهامات تدفعهـا الجماهير ايضـا .

فعلا كان الاسبوع الفائت غريبـا .. ولكن الاغرب ان يظل الدعاة يسبحون ..

الا يخافون مسؤوليتهم امام الجماهير ؟

جابر الكرملي

(١) اليوم ٦٤/٢/٤

(٢) ٦٤/٢/٥

هآرتس تقول :

نزل خصوصية للشبيبة العربية

مكتب الاتحـاد ـ نشرت جريدة «هآرتس» (٦٤/٢/٩) نبأ لمراسلها في الناصرة يقول ان وزارة العمل تنوي ان تقيم نزلا خصوصية للشبيبةالعربية التي تعمل في المدن الكبرى ولا تتمكن من العودة الى بيوتها يوميا .

وكما يذكرالقراء فان النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، كان قد عرض هذه القضية على الكنيست قبل مدة قصـيرة وشرح اوضاع سكن وحيـاة العمال العرب ، من ابناءالقرى، الذين يعملون في ظروف عمل صعبة ويعيشون في اوضاعغير انسـانية بالمرة . وطالب بايجاد المساكن لهؤلاء العمال وبتوفير ظروف عمل اجتماعية لهم .

وزيـر البوليس يبـرر تقييـد شفيـق خوريـه بالسلاسـل

ـ اجاب وزير البوليس في ٦٤/١/٢٨ على استجواب عضو الكنيسـت اميـل حبيبي بخصوص توقيف البوليـس شفيق خورية عضو مجلـس بلدية شفاعمرو ونقله الـى شفاعمرو بالباص مقيـدا بالسلاسل . وقد احتـج النائب اميل حبيبي علىسلوك البوليس وطالب بالتحقيق

وقـال الوزير في رده ان شفيق خورية استهتر باوامر الحاكم العسكري ولذلك كان من الضروري نقله سجينا الى مركز البوليـس في شفاعرو «وكحل» حضـرة الوزير رده بالقول ان «شفيق خورية لـه ماض جنائي وحوكم لاشتراكه في اضطرابات ضربوجرحفيها افراد البوليس» .. والاشارة هنا الى مظاهرة عمال شفاعمرو احتجاجا على قلة باصاتنقل العمال ..

واعترفت شركـة الباصات بسوء الوضع بعد ذلكوخففت من حدة المشكلة .

الشبيبة الشيوعية تستنكـر تخريب مدرسـة البنـات في ام الفحـم

ام الفحم ـ لمراسلنـا ـ وزع فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا على سكان القرية رد فيه على الاشاعـة المغرضة التي حاولت بعـض العناصر المعادية نشرها ضـد الشبيبة الشيوعية واتهامهـا باعمال التخريب التي حدثتفي المدرسة في الاسبوع الماضي .

وقد تلقى سكان القريـة المنشور بالتايـيد واستنكروا مثيري الاشاعـات واعلنوا سخطهم على منفـذي اعمال التخريب في المدرسة .

وبعد توزيع المنشور زاروفد عن الشبيبة الشيوعية المجلس المحلي واستنكر الاشاعاتالتي جاءت عن طريقه وطالبالرئيس والاعضاء بالاهتمام بوضـع الشبيبة وايجاد ملعب فيالقرية لكرة القدم والرياضة العامـة والسماح للشباب باللعب فـي ساحة المدرسة الى ان يقام الملعب .

وقد نفى رئيس المجلس ان تكون الاشاعات عن الشبيبـة الشيوعية جاءت عن طريـق المجلس المحلي ووعد بايجادحل لمشكلة الملعب كما وعد بدعوة الوفد لاول جلسة يعقدهـا المجلس لاثارة هذه المشكلـة امامه .

والجدير بالذكر ان مجهولين خلعوا باب المدرسة فيالاسبوع الماضي وحرقواالدفاتر والكتب المدرسية ووضعوا القاذورات فيها وملأوا الجدران بالصور والرسوم والكتابات المعيبة ضد المجلس المحلي والمعلمين .

دار للبيـع

واقعة في حارة اللاتين فـي الناصرة مؤلفة من طابق سفلي تعلوه شقتان احداهما مكونـة من خمسة غرف وقاعة تسلم خالية . المراجعة مع صاحبها **ميشيل بنـا ـ الناصرة .**

وزيـرا المواصـلات والعمل يجيبـان علـى استجوابات النائـب توفيـق طوبـي

يعد بتأمين الباصات. «ويأسف» لعدم اصلاح الطريق

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلمانـي ـ اجـاب وزيرا المواصـلات والعمـل على استجوابين قدمهما اليهمـا النائـب الشيوعي ، توفيـق طوبي .

وكـان الاستجواب الاول يتعلق بالمصاعب والمشاق التي يلاقيها العمال ، من ابناء القرى الذين يعودون الى قراهم بعـد عمل اسبوع واحيانا اسبوعين في مساء يوم الجمعة وقـدم الرفيق طوبي مثلا على ذلـك في استجوابه ، ما وقع مـع عمال سخنين وعرابة ودير حنا في ٦٣/١٢/٢٠ اذ رفـض المسؤولون في «ايجد» بحيفـا توفير باص يعيدهم الى قراهم وردوا علـى طلـب العمـال باستدعاء الشرطة .

وقـال الوزير في رده ان وزارته تتلقى انباء عن عـدم وجود مواصلات كافية الـى اماكن معينة .. غير انها ، حتى قبل الاستجواب ، لم تتلـق اي شكوى عن عـدم توفر مواصلات كافية للقرى العربية في الجليل .

وعزا الوزير الحادث الوارد في الاستجواب (عـن عمـال سخنين وعرابة ودير حنا) الى ان المسـافرين الخمسـة عشر الذين بقوا في حيفـا رفضوا السفر وقوفا في اخر باص ..

وقال الوزير انه اذا كـان عـدد المسـافرين كافيـا فان «ايجـد» ستوفر الباصـات للمسافرين بدون تدخله فاذا كـان ذلـك لا يكفي جمهور المسافرين وكانوا على حـق فهو سيعمـل على زيـادة الباصات .

اما الاستجواب الثاني فكان يتعلق بالطريق الذي يصل بين الطيرة والطيبة في المثلث . فقد اصبح هذا الطريق غير صالح للسفر عليه بعد ان انقضـت عشر سنوات دون ان يطرا عليه اي تصليح . وذكر النائـب طوبي في استجوابه ان هـذا الطريق يستخدمه سكـان الطيبة وقلنسوة في مراجعاتهم المركز الصحي في الطيرة وكثيرا ما يسبب الصعوبات للحبالى اللواتي يذهبن لعيادة المركز الصحي .

وقال وزير العمل في رده على الاستجواب ان النائبعلى حق فيما اشار اليـه من ان طريق الطيرة ـ الطيبة في وضع رديء ولكن لاسفي لا تستطيع وزارتي ، بسـبب تحديدات الميزانية ، ان تجري ترميما لهذا الطريق خلال السنـة المالية ١٩٦٥\٦٤ . اماالطيرة فهناك طريق يربطها باتجـاه رمات هكوبش وقد رمم هـذا الطريق مؤخرا وكلف نحو ٨٠ الف ليرة .

استجوابات جديدة

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير المالية ذكر فيه ان رئيس الحكومة السابـق ، بن غوريون كان في ١٠ تموز سنة ١٩٦١ قد خطب فيجمهور كبير في مدرج كريات حايـم البلدي .وتناول قضاياالسكان العرب . وقد قال ان في نية الحكومة ان تشغل شبابـا عربا ودروزا ممـن يتمتعون بالمواهب وبالاخلاص في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي .

فـاي خطوات اتخـذت الحكومـة لكي تنفذ هـذا التصريح ؟ وهل هناك عرب يعملون في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي اليوم ؟

رئيس القسم الكيميائي ـ الفيزيائي في الجامعةالعبرية يقول:

علـى اسرائيـل ان تعلـن استعدادهـا لتجريـد المنطقـة مـن السـلاح الذري

تل ابيب ـ لمراسل الاتحادـ القى البروفسور جبربيـل شتاين ، رئيس القسم الكيمائي ـ الفيزيائي في الجامعةالعبرية محـاضرة في نـادي شؤون الاجتماع والدولة في «بيـت صهيوني امريكا» هنا . وكان موضوع محاضرتهابمكن تجريد المنطقة الاسرائيلية ـ العربيـة من الاسلحة الذرية .

وقد قال البروفسورشتاين: ان من واجب دولة اسرائيـل ان تعلن استعدادها للبحثفيما اذا كانت تتوفر امكانية لتجريد المنطقة الاسرائيلية ـ العربيـة من الاسلحة الذرية ، حتـى بدون البحث في نزع السـلاح العام . ورفض اسرائيل القيام بهذا ، في وقت تبذل فيـه الجهود في العالم باسره في هذا الاتجاه ، انما هو جريمةخطيرة بحق الانسانية .

والبروفسور شتاين هو من اعضاء اللجنة الشعبية لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية .

ديون السلطات المحلية تبلغ ٢٨٣ مليون ليرة

القدس ـ لمراسل الاتحادـ يفيد التلخيص الاولي الصادر عن مكتب الاحصائيات البلدية في وزارة الداخلية ان العجز في ميزانيات السلطات المحليـة قد بلغ ٢٥،٨ مليون لـيرة في سنـة ١٩٦٣/٦٢ مقابل ١٨،٨ مليونليرة (فيسنة ١٩٦٢/٦١) و١٦،٩ مليون لـيرة (في ٦٠/ ١٩٦١) .

وقد جاء في تقرير المكتب انه لدى الاطلاع على تقارير السلطات المحلية المالية خـلال سنوات ١٩٥٩/٥٨ الى ٦٢/ ١٩٦٣ يتضـح ان السلطات المحلية لا تستطيـع موازنـة نفقاتها العادية او سد قروضها او ايجاد المبالغ المطلوبة لتغطية نفقات اعمـال التطوير التي اقرتها لها وزارة الداخلية .

ويؤخذ من التقرير ايضـا ان السلطات المحليـة موجودة دائما في عجز يزداد باستمرار. فقد كان هـذا العجز في ٥٨/ ١٩٥٩ نحو ٤ ملايين ليرة ثـم اصبح ٦،٤ ملايين ليرة فـي (٥٩/ ٦٠) و٣،١ مليـون لـيرة في ٦٠/ ٦١ . وفي سنة ٦١/ ٦٢ بلغ ٦،٨ ملايين ليرة وفي سنـة ١٩٦٣\٦٢ بلغ ٧ ملايين ليرة.

وجديـر بالذكر ان ديون السلطات المحلية قد بلغت في اذار سنة ١٩٦٣ مبلغ ٢٨٣ مليون ليرة اي بزيادة نحو ٤٨ مليون ليرة عما كانت عليه في اذار سنة ١٩٦٢ .

وتعتقد وزارة الداخلية ان العجز المالي للسلطات المحليـة سيزداد في هذه السنة بمبلـغ ١٠ ملايين ليرة .

المزارعون يطالبون بالتعويض بسبب الصقيع

تل ابيب ـ لمراسل الاتحادـ الصقيع والعواصف الشديدة التي اجتاحت البلاد ، خلال الاسبوعـين الماضيين ، قـد انزلـت بالمزارعـين خسائر جسيمة تقدر بملايين الليرات. وفي بعض القرى والمستوطنات زعزعت العواصف والصقيـع الاسس الاقتصادية لهـذه الاماكن . فقد قضت علـى مزروعاتها . وحيـال خطورة الحالة يطالـب المزارعون بان تدفع لهم سلفية عاجلة على حساب ما يجب ان يحصلوا عليه من تعويض .

وعلـم ان خسائر واضرار القرى الواقعة في منطقةتلموند كانت شديدة جدا . فقد اباد الصقيع والعواصف اشتـال اشجار الحمضيات واشتـال الزهور والخضار كما تضررت بـاتين البرتقـال . وتقدر الخسـائر في هذه المنطقةوحدها بملايين الليرات .

وهذه المبالغ التي خسرهـا المزارعون الان كانوا قد حصلوا عليها عن طريق قروض قصيرة الاجل وقد حان موعد سدادها وفي بعـض المواقع كانـت الخسائر اكثـر من الراسمال الشخصي .

وغور بيسان ، الذي كـان دوما ضحية الجفاف ، قـد اصيب في هذه السنة باضرار الصقيـع والعواصـف . ومستوطنات عديدة فقدت في يوم واحد كل مصادر العيش فيهـا .

وعلم ان نحو ٢٧٠٠ دونم من مجموع ٥ الاف دونـم مزروعة بالبندورة قد اتلفـت تماما . كما ان الحالة بالنسبة للبصل والفلفل ليست بأفضل ابـدا .

كذلك فان الاضرار قـد اصابت الاشتـال والمزروعات المكسوة بغطاء من البلاستيك. فقد مزقت الرياح هذهالاغطية البلاستيكية فاباد الصقيـع الاشتال والمزروعات .

وازاء هذه الاضراروالخسائر يتنادى المزارعون الان لتوحيد صفوفهم ومطالبـة السلطات بتعويضات وبسلفية عاجلة على حساب هذه التعويضات .

المحرر المسؤول :
توفيـق طـوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفـا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٢
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

توقع اشتداد الخلافات بين عرب المبـام ! عبـد العزيـز الزعبـي سفير الانجازات « الحالوتسية »

الناصرة ـ مراسل الاتحادـ بلغنا من مصادر مطلعـة ان رحلة عبد العزيز الزعبيالموظف المبامي الى فرنسا وبريطانيـا وامريكا تهدف الى التبشـير بالانجازات الحالوتسيةوالجباية لصندوق حزبه في المؤسسات الصهيونية والدعاية لحزبه .

ومن المتوقع انه على ضوء انجازاته سيرقى الى منصـب مدير الدائرة العربية في المبام مكان سمحا فلافن ، لتعزيز مركز المبام بين العرب ومؤخرا بدات تظهر خلافات شديدةبين اعضاء المبام العرب تدور فـي الاساس حول مقعد الكنيست الذي يحتله حاليا من عرب المبام يوسف خميس . ويبدو ان المبام بدا يميل الى ترشيح عبد العزيز الزعبي بدل يوسف خميس في الانتخابات القادمة.

لجنة الكنيست تبحث الشكوى على غولـدة مئـير

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ انهت لجنةالكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، بحثهـا في شكوى النائـب الشيوعي الرفيق موشهسنيهعلى وزيرة الخارجية ، غولدة مئير بصدد اقوال التحريض التيوجهتهـا له في الكنيستاثناء بحثقضية اللاجئين العرب . كما بحثت اللجنة شكوى قدمها رئيـس تلك الجلسة ، يشعياهو ،على الرفيق سنيه بسبب اقوالـه التي رد بها على تحريض وزيرة الخارجية .

وخلال البحث اعرب ممثلو كتل مختلفة عن تحفظهم مـن اقوال وزيرة الخارجية ضـد النائب الشيوعي . بل ان احد النـواب ، جروس (اغودات اسرائيل) طلب الى اللجنة ان تقدم تعويضا معنويا للنائـب سنيه علـى مسـاس وزيرة الخارجية به .

وقد حاول ممثلو المباي في اللجنة حذف الشكوى علـى وزيرة الخارجيـة من جدول البحـث بدعوى ان الموضوع ليس من اختصاص اللجنة .

وبطلب من ممثلي «الاحرار» و«الحيروت» تاجل اتخاذقرار حتى الاسبوع المقبل لكي يتمكن هؤلاء النواب من التشاور مـع كتلهـم .

السوق المشتركـة تضرب البيـض الاسرائيـلي

مكتب الاتحاد ـ في رسالة لمراسلها فيباريس نشرتجريدة هآرتس يوم الاحد الماضي ان ضربة شديدة جديدة قد نزلت بصادرات البيـض الاسرائيلي الى اقطار السوق الاوروبيـة المشتركة .

فقد قررت دوائر «السوق» زيادة رسوم الاستـيراد مـن الاقطار غير العضو في السوق من ٧ سنت الى ١٥ سنت لكل كيلو من البيـض . ويقول مكاتب هآرتس ان هذاالاجراء قد يقضي على تصدير البيض الاسرائيلي الى اقطار السوق.

وذكرت الجريـدة ان ٤٠ بالمئة من صـادرات البيض الاسرائيلي قد كانت في سنـة ١٩٦٣ لاقطار السوق .

مبـاراة في المعلومات العامة

ام الفحـم ـ لمراسلنـا ـ تبـارى يوم الجمعـة الماضي (٦٤/١/٣١) فـي نـادي الهستدروت في ام الفحم فريق من طلاب باقة الغربيةالثانويين مع فريق من طلاب ام الفحم الثانويين في المعلومات العامة. وذلك باشتراكالاستاذين توفيق رشدي واحمد اسكندر .

وانتهت المباراة بتفوقطلاب ام الفحم بـ(٣٣) نقطة علـى طلاب باقة الغربية (٢٤ نقطة) واشترك في مشاهـدة المباراة جمهور من الشباب .

زعامة الهستدروت تنوي تجاوز الدستور وفرض مجالس عمال معينة في القرى العربية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – يبدو ان نية زعامة الهستدروت تجاوزت دستور الهستدروت وفرضت مجالس عمال معينة على الناصرة وبعض القرى العربية وذلك لخوفها من ان تكون نتائج انتخاب هذه المجالس هزيمة للمباي والائتلاف الراهن المسيطر على الهستدروت .

وما ان وصلت انباء هذه الخطوة الى علم الكتلة الشيوعية حتى بعثت برسالة الى اللجنة المركزة تشير فيها الى ان خطوة زعامة الهستدروت هذه هي انتهاك لدستور الهستدروت . فالدستور لا يبيح للجنة التنفيذية تعيين مجالس عمال . وتعيين مجالس عمال في الناصرة وغيرها من الاماكن يتناقض مع روح القرار الذي اتخذه مؤتمر الهستدروت التاسع حول مساواة حقوق العمال العرب بحقوق العمال اليهود في الهستدروت .

ولهذا فالكتلة الشيوعية تطلب الى اللجنة المركزة تعيين موعد قريب لاجراء انتخابات لمجالس العمال في الناصرة والقرى العربية الاخرى .

كلمة الاتحاد

(بقية)

تنكرا لحقهم في النضال المنظم من اجل تحسين اوضاعهم ووقف تدهورها اكثر مما هي عليه من التدهور .

نقول هذا بدون تحفظ لاننا نعرف طابع المجالس المعينة .. ففي هذه المجالس ستحشد القيادة المبائية زلمها وبذلك تحول هذه المجالس الى دمى تتحرك كما تريدها .. وتجعجع دون طحن ..

ولم يكن من قبيل المصادفة ابدا ان يشن العمال العرب خلال السنوات الماضية نضالا مثابرا من اجل انتخاب مجالسهم .. اعداد كبيرة من الوفود وعرائض اكثر من الوفود طالبت قيادة الهستدروت بانتخاب مجالس عمال تمثل العمال العرب وتسهر على مصالحهم .. وكان الشيوعيون في طليعة هذا النضال كما هم اليوم في طليعة الذين عارضوا في هذا القرار برسالة بعثت بها الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى المسؤولين .

والعمال العرب يعرفون مصدر الرغبة في تنصيب مجلس عليهم .. هم يعرفون ان القيادة المبائية تخاف ان تحصد ما زرعت خلال سنين فتاتي الانتخابات ادانة لها وحكما عليها

ولكن العمال العرب لا تهمهم هذه القيادة التي خانت مصالحهم بل هم يريدون الانتخابات ليتخلصوا من زلمها المأجورين .. ويختاروا من يمثلهم ويخلص لامانيهم .. ولهذا فسيشددون كفاحهم مع الشيوعيين لاجراء انتخابات لمجالسهم وهم في هذه المعركة يتلاقون مع العمال اليهود الذين يريدون صيانة الدمقراطية ويطالبون باجراء انتخابات مؤتمر الهستدروت .

باحتفال مؤثر وباشتراك جمهور غفير ازيح الستار عن لوحة تذكارية على قبر دوف ميرون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في احتفال مؤثر جرى يوم الثلاثاء الماضي ازيح الستار عن اللوحة التذكارية على قبر دوف ميرون ، عضو هيئة تحرير قول هعام بمناسبة مرور سنة على وفاته .

وقد جرى الاحتفال في مقبرة كريات شاؤول بحضور ارملة الفقيد وابنتيه الصغيرتين وجمهور كبير من معارفه واصدقائه وممثلي اللجنة المركزية للحزب وزملائه في العمل في قول هعام ومندوبي لجنة منطقة وفرع الحزب في شمالي تل ابيب الذي كان الفقيد منظما فيه . وعلى قبر الفقيد وضع عدد كبير من الاكاليل .

والقى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة المركزة لتحرير قول هعام ، بيرل بلطي ، كلمة بهذه المناسبة اثنى فيها على نضال الفقيد وتضحياته في خدمة الطبقة العاملة واهدافها السامية . وقال ان ذكراه ستبقى معنا دائما وسترتبط دوما بالجريدة التي عمل فيها ، قول هعام والاهداف النبيلة التي تحملها . وانهي الاحتفال بنشيد الاممية

اطباء صندوق المرض يرفضون تهديدات بيكر بطردهم من الهستدروت ان لم يقطعوا صلاتهم بلجنة التنسيق

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بدات اللجنة المركزة الهستدروتية بحث قضية اشتراك اطباء صندوق المرض في «لجنة التنسيق» الممثلة لمنظمات الاكاديميين المختلفة . وقد هدد سكرتير الهستدروت بيكر ، الذي افتتح البحث بطرد اطباء صندوق المرض من الهستدروت ان هم لم يقطعوا صلاتهم بلجنة التنسيق .

وقد قال بيكر في كلمته ان الهستدروت قد اعربت عن صبر كبير وروح رفاقية تجاه اطباء صندوق المرض ولكن الهستدروت لن تقبل بصيانة كمال الهستدروت التنظيمي باي ثمن . والهستدروت ليست مستعدة ان تقبل عضوية الاكاديميين الذين يتجاهلون الطاعة وصلاحيات الهستدروت العليا .

وتكلم رئيس منظمة اطباء صندوق المرض ، الدكتور كبلانسكي ، فقال ليست القضية ابدا اما الهستدروت واما لجنة التنسيق فهي لجنة موقتة وليست مزجا بين المنظمات على اسس ايدولوجية . وقد قدم الاطباء طلباتهم ولكن ممثلي الهستدروت كانوا يقفون اما موقفا جانبيا واما موقف طرف اخر وسيط . ولهذا رفضت مطالب الاطباء فاضطروا الى الاشتراك في لجنة التنسيق .

وذكر الدكتور كبلانسكي ان عدد إطباء صندوق المرض هو ٢٤٠٠ طبيب من مجموع ٥ الاف طبيب ينتظمون في منظمة الاطباء الاجيرين .

وفي هذا النقاش وقف ممثلو المبام في اللجنة المركزة ضد اطباء صندوق المرض . وقال احد هؤلاء المباميين ، لين ، ان امر التقرير في مطالب العاملين في المرافق الهستدروتية هو من شأن الهستدروت وحدها . وقال مندوب مبامي اخر ، كوهن ، لماذا راى اطباء صندوق المرض ضرورة لاقامة «لجنة تنسيق» مع منظمات خارج نطاق الهستدروت ولم يكتفوا بان ينتظموا في اطار الهستدروت فقط ؟!

٥ قوائم تتنافس في انتخابات كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – **تقدمت في ٧ شباط ١٩٦٤ خمس قوائم للاشتراك في انتخابات مجلس محلي كفرياسيف واقرها مأمور الانتخابات كما اقرتها لجنة الانتخابات يوم الاحد في ٩ شباط ١٩٦٤**

وهذه هي القوائم :

● كتلة كفرياسيف الدمقراطية وحرفها **د.ي.د** ويراسها فوزي خوري رئيس المجلس المحلي ويليه يوسف شحاده نائبه والمحامي محمد الحاج وخالد صفيه ومنعم جريس وحنا دله واخرون .

● قائمة مبام وحرفها م ويراسها موسى بصل ويليه جريس حريز شحاده .

● قائمة الكتلة الموحدة – مباي – ويراسها رفيق شحاده ويليه نجيب لبيب خوري وحرفها **ا.ب**

● قائمة التقدم والاصلاح – حزب المتدينين – وحرفها **ب** ويراسها يعقوب داوود سكرتير الهستدروت سابقا ويليه جميل حنا بولس .

● القائمة الاسلامية وحرفها **ل.م** ويراسها اسماعيل عبد الرحمن خطيب ويليه علي حسين عواد .

وعينت لجنة الانتخابات امكنة صناديق الاقتراع .

هذا وكان قد اسقط من قائمة مبام ثلاثة مرشحين زكوا مباي والقائمة الاسلامية واسقط مرشح اخر من قائمة المتدينين .. كذلك اسقطت لجنة الانتخابات تواقيع مزيفة في القائمة الاسلامية .

خلال الشهر الاخير تداعى بيت ثالث في الرملة

الرملة – لمراسل الاتحاد – تداعى في البلدة القديمة هنا بيت مؤلف من طابقين اثنين ولم يصب سكانه بأذى اذ نجوا في الواقع ، باعجوبة .

فالشقيقتان اللتان تسكنان غرفة في الطابق الارضي ، كانتا تبيتان في بيت احد اقاربهما في ليلة انهيار البيت . اما عائلة امسيس التي تسكن في الطابق العلوي فكانت تبيت ، كعادتها ، في غرفة مجاورة للغرفة التي انهارت اولا . وقد انزلت هذه العائلة من مسكنها ، بعد الانهيار ، بواسطة السلالم .

وقد اعلن مهندس البلدية ان البيت الذي تداعى لم يكن بين البيوت الخطرة التي اصدرت اوامر بهدمها . وقال ان هذا هو الحادث الثالث خلال الشهر الاخير . واضاف انه كان قد تقدم الى البلدية ببرنامج لهدم المباني الخطرة واجلاء سكانها ولكن البرنامج لم ينفذ وما زال هناك نحو مئة عائلة تعيش في بيوت قد تتداعى في كل لحظة .

والعائلات التي انهار بيتها ما زالت تحت قبة السماء تنتظر ان تجد لها البلدية مسكنا . ولاحدى هذه العائلات ، عائلة امسيس ، طفل صغير والزوجة حامل .

* *

لجان العمال وممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا يطلبون :

الغاء قرار اللجنة التنفيذية وزيادة الاجور ١٥ – ٢٥ بالمئة

رمات غان – لمراسل الاتحاد – **طالب ممثلو لجان العمال وممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ، الذين اشتركوا في جلسة مجلس عمال رمات غان لبحث سياسة الاجور – طالبوا بنقض قرار اللجنة التنفيذية وبالمطالبة بزيادة الاجور زيادة ملموسة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ بالمئة**

وقد ندد مندوب لجنة عمال **الكو** تنديدا شديدا باقوال عضو لجنة الهستدروت المركزة هرينغ ، التي تضمنت انتقادا للعمال على انهم يجراون على الانتظام في لجان مبادرة والمطالبة بزيادة الاجور . وقال هذا العامل ان ما دام زعماء الهستدروت لا يؤيدون العمال فليس امام العمال سوى الانتظام في لجان نضال ومساعدة الواحد منهم الاخر

وهاجم المندوب الشيوعي في المجلس ، الرفيق شترن ، السياسة الفاسدة التي تزيد الاغنياء غنى وثروة وتفقر جماهير العاملين . كما ندد الرفيق شترن بقادة سكرتارية مجلس عمال رمات غان الذين ايدوا الشرطة في عدوانها على عمال البلدية اثناء اضرابهم .

وقد كان النقاش صاخبا وكلمة سكرتير المجلس ، الكس وعضو اللجنة المركزة ، هرينغ قوطعت باستمرار . ولكن باكثرية اصوات المباي اقر قرار اللجنة التنفيذية .

فرع الحزب الشيوعي اللد

يعقد اجتماعا شعبيا في ناديه في اللد يوم الخميس القادم ٦٤/٢/١٣ في الساعة السابعة مساء .

الموضوع :

مؤتمر الثروة العربي

يتكلم في الاجتماع :

اميل توما

حادث طعن طائش

البقيعة – وقع مساء الجمعة الماضية اشتباك بسيط بين المعلم في مدرسة القرية منيب مخول والشاب بسام الحاج ، ادى الى استعمال منيب لخنجر كان يحمله ، طعن به بسام في ذراعه ثم طعن والده في كتفه وظهره طعنات خطيرة افقدته الوعي . كذلك طعن ابنه جبرائيل . ونقل الجميع الى المستشفى في نهاريا ولا يزال جبرائيل في المستشفى . كما اصيب منيب بجرح في راسه .

وقد عم القرية الاستنكار الشديد لهذا الحادث ولاستعمال الخنجر فيه بشكل طائش ، فتوسيع الشجار وتحويله الى امر خطير لا يستفيد منه سوى اولئك الذين لا يريدون الخير للقرية ، ولا للجماهير العربية .

هذا ويقوم البوليس بالتحقيق وجمع الافادات من شهود العيان .

الانجلو – امريكيون يعدون مخططا – بقية

وتتوجه المذكرة الى دول مجلس الامن وخاصة الدول الدائمة – المقصود هنا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا – وتدعوها الى تحمل مسؤوليتها على اعتبار ان على مجلس الامن صيانة السلام وامن الشعوب .

كذلك يدعو خروشتشوف الدول المعنية بالامر الى الاحجام عما من شانه ان يزيد التوتر كما يتهم بعض الدول بخرق ميثاق الامم المتحدة والمبادئ المتعارف عليها في العلاقات بين الدول ..

جونسون وهيوم يبحثان قبرص

وفي الوقت ذاته وصل رئيس الوزراء البريطاني الك دوجلاس هيوم بصحبة وزير خارجيته بتلر الى عاصمة كندا اتاوا .. وبعد زيارة قصيرة في كندا سيزور واشنطن حيث سيتقابل مع الرئيس جونسون .. وقد صرح قبل مغادرته لندن انه سيتاكد من ان سياسة بريطانيا والولايات المتحدة منسجمتان .

واضاف ان قبرص ستكون في مقدمة المواضيع التي سيتناول بحثها مع الرئيس الامريكي .

ولكن هيوم كان قد رفض المذكرة السوفياتية والاتهامات التي جاءت فيها كما فعل ذلك المسؤولون الامريكيون .. ومع هذا فمن المؤكد بانها ستكون موضع بحث الزعيمين

والمهم في المذكرة انها اكدت مجددا للشعب القبرصي انه لا يقف وحيدا في معركته من اجل صيانة استقلاله فالاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية والشعوب المتحررة تقف الى جانبه وتسهم في معركته وتعاضده .

للغزو الاطلسي ..

وحيال الضغط الاستعماري على الحكومة القبرصية تميل بعض المحافل القبرصية وبالتحديد رئيس الجمهورية مكاريوس ، الى استبعاد مجلس الامن من ناحية والتملص من الغزو الامريكي من ناحية اخرى .. فقد ذكرت وكالات الانباء ان المطران مكاريوس يحاول الان حل المشكلة في اطار مجموعة الدول البريطانية اي استدعاء قوات من دول تلك المجموعة لتعسكر في الجزيرة وتشرف على الامن .. وبذلك يامل المطران مكاريوس استبعاد الولايات المتحدة .. وتفسر اليونيتد برس هذا الاتجاه فتقول ان مصدره تخوف مكاريوس من ان يصبح الجنود الامريكيون هدف القناصة من الانصار اليونانيين القبارصة .

ولكن مكاريوس لم يعلن هذا الراي بعد وهو لا يزال يترصد التطورات .

وفي الوقت ذاته تجتاح الجزيرة نقمة على الاستعمار الانجلو امريكي وعلى حكومة اثينا التي ترضخ لاوامر المستعمرين .. وقد ذكرت بعض وكالات الانباء ان موقف حكام اليونان الخنوع قد يؤثر على مجرى الانتخابات البرلمانية التي ستجري قريبا .

وفي الوقت ذاته استقبلت الشعوب مذكرة نيكيتا خروشتشوف باهتمام كبير .. وقد افردت لها الصحف العربية مكانا مرموقا واذاعتها اذاعات الاقطار العربية بتفاصيلها ..

ومصدر الاهتمام بهذه المذكرة اصرارها على ضرورة صيانة سيادة قبرص وتنديدها بالعدوان الاطلسي الذي يتهدد الجزيرة ودعوتها الدول الغربية الى عدم اتخاذ اجراءات من شانها ان تؤدي الى عواقب وخيمة .

الحكم على برنبلاط مساعد قائد الأوبرا الاسرائيلية بالسجن ٥ سنوات على تعاونه مع النازيين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – حكمت المحكمة المركزية هنا بالسجن مدة خمس سنوات على هيرش برنبلاط الذي كان قائدا للشرطة اليهودية في مدينة بندين في بولونيا خلال الاحتلال النازي ثم جاء الى البلاد هنا واشغل منصب مساعد قائد الاوبرا الاسرائيلية

فقد وجدت المحكمة المركزية برنبلاط مذنبا وجرمته على انه ساعد في «تسليم اناس ملاحقين الى حكم معاد» وعلى انه نظم اعمال كشف مخابئ عشرات الاطفال اليتامى اليهود واكد قضاة المحكمة المركزية في قرارهم انهم ينظرون بخطورة كبيرة الى حادث كشف مخابئ اليهود اليتامى ، الذي نظمه المتهم ولهذا فهم يحكمون عليه بالسجن ٥ سنوات . اما على تهمة المساعدة التي قدمها للسلطات النازية اثناء عملية اختيار الناس الذين يرسلون الى مخيمات الموت ، والناس الذين يرسلون الى معسكرات العمل ، فقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ٤ سنوات . ولكن هذين الحكمين سيدمجان سوية وتصبح مدة السجن المحكوم بها على برنبلاط ٥ سنوات .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي – عكا

تدعو الجمهور العكي للاستماع الى محاضرة

ا. ددبوليا

السكرتير الاول للسفارة السوفياتية

وموضوعها : **السياسة الخارجية السوفياتية**

وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ٦٤/٢/١٤

في قاعة نادي الاخوة

وسيعرض بعد المحاضرة فيلم سوفياتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيرة

يعقد يوم السبت الواقع في ٦٤/٢/١٥ الساعة الرابعة والنصف مساء اجتماعا شعبيا يتكلم فيه عضو الكنيست :

توفيق طوبي

عن : التطورات السياسية في الشرق الاوسط

الدعوة عامة

اعلان محكمة صلح حيفا

قضية حقوقية رقم ٦٣/٨٣٩٩

دعوة – الى المدعى عليه صلاح خوري – سابقا من شارع دنيئل رقم ٧ – حيفا والان مجهول محل الاقامة .

بما ان المدعية عميدار حيفا قد اقامت عليك دعوى لهذه المحكمة لنزع يدك من المأجور المكون من غرفة واحدة ومنافع وذلك بموجب لائحة الدعوى المقدمة والمحفوظ لك عنها نسخة منها في هذه المحكمة ، لذلك يقتضي عليك ان تحضر لهذه المحكمة في ٦٤/٣/١٢ الساعة ٨,٣٠ صباحا وذلك للرد على القضية المذكورة . كما عليك ان تقدم لهذه المحكمة دفاعك الخطي على هذه القضية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وعليك ان ترسل نسخة منها الى المدعية .

خذ علما بانك اذا لم تفعل ذلك يحق للمدعية السير في القضية ويمكن اصدار قرار بحقك غيابيا .

ي. هرشكوفيتش

سكرتير المحكمة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

برنامج الزيارات السياحية الى الاتحاد السوفياتي خلال سنة ١٩٦٤

رقم الزيارة	عدد الايام في الخارج	عدد الايام في الاتحاد السوفياتي	تاريخ السفر من اسرائيل	تاريخ العودة الى البلاد	زيارة المدن في الاتحاد السوفياتي
١	٢٤	١٧	٣/١٢	٤/٩	اوديسا (يومان) كيشنييف (يومان) موسكو (٧ ايام) لننغراد (٦ ايام) – (سياحة معلمين)
٢	٢٤	١٦	٤/١٢	٥/٣	اوديسا ، لننغراد (٥ ايام) ريغا (٢ ايام) موسكو (٥ ايام) كييف (٢ ايام)
٤	٣١	٢٤	٥/١٤	٦/١٣	اوديسا (٤ ايام) كيشنييف (٤ ايام) تشرنوفتس (٤ ايام) كييف (٥ ايام) موسكو (٧ ايام)
٦	٢٠	٢٣	٦/١٩	٧/١٨	اوديسا (يومان) كييف (٢ ايام) موسكو (٦ ايام) فيلنا (٣ ايام) لننغراد (٥ ايام) خاركوف (٤ ايام)
٧	٢٨	٢٣	٧/٨	٨/٤	اوديسا (يوم) كيشنييف (٥ ايام) تشيرنوفتس (٤ ايام) كييف (يوم) موسكو (٦ ايام) لننغراد (٦ ايام)
٨	٢٨	٢٣	٨/٤	٨/٣١	اوديسا (٣ ايام) لننغراد (٦ ايام) ريغا (٤ ايام) موسكو (٧ ايام) فيلنا (٢ ايام)
٩	٢٤	١٨	٩/٦	٩/٢٩	اوديسا (يوم) لننغراد (٥ ايام) ريغا (٢ ايام) موسكو (٦ ايام) كييف (٢ ايام)

(يحتمل ان تطرأ تعديلات طفيفة على توزيع الايام)

التسجيلات والمعلومات : مكاتب حركة الصداقة تل ابيب شارع بوجرشوف رقم ٢٠ وفي بيوت الصداقة

الى ال سويدان بحيفا

تعازينا بوفاة والدتكم

عفيفة

لها الرحمة ولكم طول البقاء